

تاج العروس من جواهر القاموس

الكثير وُعورٌ وجمع الوَعير والوَعير أَوْعَارٌ ككَتِفٍ وأكتافٍ وشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ .
وقد وَعُرَ المكانُ ككَرْمٍ يَوْعَرُ وَيَوْعَرُ وَيَعْرُ وَيَعْرُ مثل وَعَدَدٍ ووَعْرٍ يَوْعَرُ مثل
وَلَجَّ يَوْلَجُ . وحكى اللّاحيانيّ : وَعْرٍ يَعْرُ كَوَثِقٍ يَثِقُ وهذه قد أغفلها
المُصنّف وَعْرًا بالفتح مصدر الأَوَّلَيْنِ وَوَعْرًا محرّكةً مصدر الثالث ووُعورةٌ
بالضمّ ووَعارةٌ بالفتح مصدرًا الأول والثاني ووُعورًا بالضمّ مصدر الثاني فقط قال
الأزْهَرِيّ : والوُعورة تكون غِلَطًا في الجبل وتكون وُعوثةً في الرِّمْلِ وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ : " زَوْجِي لِحَمِّ جَمَلٍ غَثٌّ عَلَى جَبَلٍ وَعْرٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا
سَمِينٌ فَيُنْتَقَى " أي غليظ حَزَنٌ يَعْجَبُ الصَّعُودُ إِلَيْهِ شَبَّ هَتَّةً بِلَحْمِ هَزِيلٍ لَا يُنْتَفَعُ
بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعَبُ الوُصُولِ وَالْمَنَالِ . ووَعْرَتُهُ تَوَعْرًا : جعلته وَعْرًا .
وَتَوَعَّرَ : صار وَعْرًا . إن كان المراد بالتوعير والتَّوَعْرُ هُنَا للمكان فهو
على حقيقته وإلاّ فهو مَجَازٌ وسبأني أنّ التَّوَعْرَ في الأمرِ هو التَّعَسُّرُ .
وَأَوْعَرَ به الطريقُ : وَعَرَ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الأَرْضِ أَوْ وَعَرَ
الرَّجْلُ : وَقَعَ فِي وَعْرٍ مِنَ الأَرْضِ فِي الوُجُودِ . من المَجَازِ : أَوْعَرَ
الرَّجْلُ : إِذَا قَلَّ مَالُهُ شَبَّهَهُ بِالْمَكَانِ الوَعْرِ الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ . من المَجَازِ :
أَوْعَرَ الشَّيْءَ : إِذَا قَلَّ لَهُ . واسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُمْ : رَأَوْهُ وَعْرًا
كَأَوْعَرُوهُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ الصَّأْغَانِيّ قَالَ : أَوْعَرْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ
اسْتَوْعَرْتُهُ . قال الأَصْمَعِيُّ : شَعَرُ مَعِيرٍ وَعَرٍ زَمْرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ قَلِيلٌ وَهُوَ
إِتْبَاعٌ وَمَجَازٌ . وَتَوَعَّرَ عَلِيٌّ الأَمْرُ : إِذَا تَعَسَّسَ أَيْ صَارَ وَعْرًا وَهُوَ مَجَازٌ
وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ هَذَا وَمَا قَالَهُ آخَرًا : وَتَوَعَّرَ : صار وَعْرًا وَاحِدٌ وَتَفْرِيقُهُ فِي
مَحَلِّينِ مِمَّا يُؤْهِمُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ كَذَا قَوْلُهُ : وَتَوَعَّرَ الرَّجْلُ : تَشَدَّدَ وَهُوَ أَيْضًا
مَجَازٌ لِأَنَّ التَّعَسُّسَ فِي الأَمْرِ وَالتَّشَدُّدَ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّأْغَانِيّ
حَيْثُ قَالَ : وَسَأَلْنَا فُلَانًا حَاجَةً فَتَوَعَّرَ عَلَيْنَا أَيْ تَشَدَّدَ . انتهى . ولو فسّرناه
بِتَعَسُّسِ الرَّجُلِ المَعْنَى . وَمَالَهُمَا إِلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَعْرِ . تَوَعَّرَ فِي الكَلَامِ :
تَحَيَّرَ وَذَلِكَ إِذَا عَسَّرَ عَلَيْهِ وَهُوَ أَيْضًا مَجَازٌ . وَتَوَعَّرْتُهُ فِي الكَلَامِ :
حَيَّرْتُهُ نَقْلَهُ الصَّأْغَانِيّ هَكَذَا وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ المُصنّفُ : وَتَوَعَّرْتُهُ فِيهِ لَكَانَ
أَخْصَرَ حَيْثُ سَدِّقَ ذِكْرُ الكَلَامِ قَرِيبًا فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ مُخَالَفٌ لِمَا قَيَّدَ
نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ لِنُصُوصِ الأَثْمَةِ وَإِجْحَافٍ فِي عِبَارَاتِهِمْ . من المَجَازِ : وَعَرَ

الشيءُ ككَرْمٍ وَعَارَرَةٍ وُوُورَةٍ : قَالٌ وَقَدَ أَوَّعَرَهُ وَشَيْءٌ وَعَرُّ : قَلِيلٌ . قَالَ
الفرزدق :

" وَفَتٌ ثُمَّ أَدَّتْ لَاقِلِيًّا وَلَا وَعَرًّا يَصْفُ أُمَّمٌ تَمِيمٌ لِأَنَّهَا وَلَدَتْ فَأَنْجَبَتْ
وَأَكْثَرَتْ . مِنْ الْمَجَازِ : وَعَرَهُ يُعَرُّهُ كَوَاعِدٍ وَوَعَّرَهُ تَوَعَّرَهُ : حَبَسَهُ
عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجَّهَتْهُ . وَالْوَعْرُ بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ بْنِ مُهَلَّبٍ : .
كَأَنَّ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مُشْمَخِرَّةٍ ... وَجَارِي شُرَيْحٍ مِنْ مُوَأَسِلٍ فَالْوَعْرُ
وَوُعَيْرَةٌ كَجُهَيْدَةٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْوُعَيْرَةُ حِصْنٌ فِي جِبَالِ الشَّرَاةِ قُرْبَ وَادِي
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالكَرُّ . قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةٍ : .

فَأَمْسَى يَسُجُّ الْمَاءَ فَوَقَّ وَوُعَيْرَةٌ ... لَهُ بِاللُّوِيِّ وَالْوَادِيَّيْنِ حَوَائِرُ
وَالْأَوْعَارُ : عَ بِالسَّمَاوَةِ سَمَاوَةٍ كَلْبٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

فِي عَانَةِ رَعَاتِ الْأَوْعَارِ صَيِّفَتَهَا ... حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسُّرُرُ وَ
وَعَرَ صَدْرُهُ عَلِيٌّ : لُغَةٌ فِي وَعَرَ بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّهَا بَدَلٌ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ . مِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ وَعَرُّ الْمَعْرُوفِ بِتَسْكِينِ
الْعَيْنِ أَيْ قَلِيلُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَيُقَالُ : قَلِيلٌ وَعَرُّ وَوَتَّحُّ وَعَرُّ إِتْبَاعٌ لَهُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : قَلِيلٌ شَقْنٌ وَوَتَّحٌ وَوَعْرٌ وَهِيَ الشُّقُونَةُ وَالْوُتُوحَةُ
وَالْوُورَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَعْرُ : الْمَكَانُ الْمُخِيفُ
الْوَحْشِ .

وَعْرُ